

## الأربعون النووية 61 - حديث لا تغضب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في اخوتي في الله - [00:00:00](#)

انا احبكم في الله قد مر معنا ايها الاخوة تقرير ان الانسان لا يقوم وحده بل يقوم بالله سبحانه وتعالى فيحتاج الانسان دوما الى الاستعانة بالله يحتاج دوما الى هداية الله - [00:00:20](#)

الى اعانة الله الى ان يهديه الله الى ان يحميه الله يبقى الهداية والاعانة والحماية هذا في شأن العبد مع ربه اما شأن العبد مع من حوله فان الانسان لا يستغني عن الناس - [00:00:44](#)

لابد له من الناس والتعامل مع الناس والناس اما انهم اكبر منك اكثر علما اغزر معرفة اعمق تجربة واما اصغر منك واقل حالا واحوج اليك. واما اقران متنافسون والانسان العاقل - [00:01:07](#)

الليبب ينبغي الا يخسر شيئا من الاصناف الثلاثة بل يستفيدوا من هذا ومن هذا ومن هذا ولذلك مر معنا حديث الوصية حديس النصيحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#)

الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ولكن اغلى النصائح واعزم النصائح وافضل النصائح حين تأتيك النصيحة من رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:01:56](#)

ومما ينبغي ان يعلم ايها الاخوة ان الله جل جلاله حين اختار للنبي صلى الله عليه وسلم صحابته سخر هؤلاء الصحابة ليسألوا عما نحتاجه نحن هذه القضية تحتاج الى بسط - [00:02:23](#)

وتحتاج الى فهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرسل الى اصحابه فقط بل هو رسول للعالمين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم كان الرجل - [00:02:43](#)

ييعس الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة فهذه البعثة العامة يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشرع لنا في هذه الايام لذل كان الصحابة يسألون عما يجري هذه الايام لنا - [00:03:01](#)

الله جل جلاله. فلذل كثر سؤال الصحابة الوصية. اوصني كسر كثر سؤال الصحابة النصيحة وهكذا هذه الاسئلة الكثيرة الدائمة لتنفعا نحن في ديننا لذل حين نقول ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني تصور نفسك انت هذا الرجل - [00:03:23](#)

وتصور ان هذه الوصية موجهة اليك انت لتنتفع انت بها ويدوم نفعها لك لك شخصا فانتبهي الى هذا النصيحة موجهة لك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني - [00:03:52](#)

قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب قوله لا تغضب صلى الله عليه واله وصحبه وسلم معناه لا تنفز غضبك النهي الامام آ السعدي عبدالرحمن بن ناصر السعدي عليه رحمة الله - [00:04:17](#)

اه اتكلم في شرح الحديث ده كلام جميل جدا رائع قال ايه قال الشيخ السعدي قوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب يتضمن الامر يتضمن امرين الامر يتضمن امرين الامر بفعل الاسباب - [00:04:46](#)

والتمرن على حسن الخلق والحلم والصبر الذي يمنع من الغضب والامر بعد الغضب الا ينفذ غضبه فان الغضب غالبا لا يتمكن الانسان من دفعه ورده ولكنه يتمكن من عدم تنفيذ ما يترتب عليه - [00:05:10](#)

كلام زي الفل بيقول ايه ان الانسان مطالب بحاجتين يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي لا تغضب او لمن سأله النصيحة لا

تغضب قال له حاجتين. قال له اعمل حاجتين اتنين - 00:05:34

الحاجة الاولى ايه قال له اياك ان تغضب بمعنى يعني شف الاسباب اللي بتمنع من ان الانسان يغضب اعملها خذ بها ده امر الاولاني هذا هو الامر الاول. الامر الاول الا يفعل الاشياء التي - 00:05:55

تجلب الغضب الامر الساني انك اذا غضبت ولم تستطع منع نفسك من الغضب فلا تستبصر في الغضب فتجعل الغضب يحركك وتكون تبعات هذا الغضب شر امرين اتنين تعالوا لنلخص فوائد هذا الحديث - 00:06:15

الفائدة الاولى حرص الصحابة على السؤال والفائدة ودايما اقول اللهم لك الحمد ان سخرت لنا هؤلاء الصحابة الحمد لله رب العالمين ان ربنا قدر ان يكون هؤلاء الاصحاب اصحاب النبي - 00:06:42

يعني في منتهى اليقظة سألوه عن كل شيء كان الرجل ياتي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته يقولون له عما يقول عن كذا يقول الصحابي انا سألته - 00:07:04

كسيرا ما تجد هذا المعنى لما نزل قول الله عز وجل والله ما في السماوات وما في الارض لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:07:26

يحاسبكم به الله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ضج الصحابة قالوا نزلت عليك اليوم اية لا نطيقها سبحان الله العظيم كم نسمع هذه الاية في صلواتنا من ائمتنا ليل نهار - 00:07:43

ولم تهز احدنا ولم يشعر انها اية لا تطاق الصحابة صاحبين متيقظين قالوا لا ربنا هيحاسبنا باسرارنا لا صعب ما نقدرش ولذلك لما ضجوا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا والى - 00:08:13

اليك المصير. فلما قالوها وزلت بها سنتهم نزلت تخفيف فقال الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا علمهم الدعاء ونزل التخفيف ان الله عفا - 00:08:43

للانسان عما حدثت به نفسه ما لم يعمل او يتكلم. المقصود ان هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم لما كانت قلوبهم بهذه اليقظة بهذه اخوتهم استطاعوا ان يستدركوا لنا اشياء الله جل جلاله جعلهم سببا في تخفيفها - 00:09:02

اخوتي من اصعب الاشياء وادقها الانصاف للغضب قال لقمان لابنه ان اردت ان تؤاخي اخا فاغضبه فان انصفك وهو مغضب والا فاحزره الامام ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر ساق هذا الكلام سم قال وانا لا انصحك - 00:09:25

فان فانك اذا اغضبت انسانا في هذا الزمان انقلب عدوا في الحال هو لقمان بينصح ابنه ويقول له ايه اذا صاحبت واحد اغضبه اذا كان في غضبه منصف يبقى صاحبه - 00:10:01

والا احزره وابعده عنه. ابن الجوزي يقول لك اوعى تغضبه لان احنا في الزمن ده تغضبه ينقلب عدو في الحالة هيبقى عدوك مش هيستنى الامتحان والاختبار ده الغضب ينقسم الى قسمين - 00:10:20

اذا اردنا ان نتكلم عن الغضب فالغضب نوعان غضب دنيوي لدنيا وللنفس وللهوى فهذا الذي حزرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم. الثاني غضب محمود ما كان لله وللحق قالت عائشة - 00:10:37

رضي الله عنها ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الا ان تنتهك حرمة الله فكان لا يقوم لغضبه شيء والحديث متفق عليه طيب اذا كنا ان اذا قلنا - 00:10:58

ان الغضب في طبع البشر فما علاج الغضب علاج الغضب اولا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عن سليم عن سليمان ابن سر قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني

لاعلم كلمة لو قال - 00:11:21

لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث متفق عليه يبقى ساعة ما تغضب استعذ بالله من الشيطان الرجيم اتنين اذا غضب احدهم وهو قائم فليجلس فاذا لم يذهب عنه الغضب - 00:11:49

فليضطجع يبقى اذا غضب احدكم هو قائم فليجزه. تغيير الهيئة. لو انت واقف اقعد قاعد ارقد اخرج غير الهيئة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان الغضب جمرة - [00:12:11](#)

الوان الغضب جمرة في قلب ابن ادم اما رأيتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض سالسا الوضوء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان - [00:12:30](#)

وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ. رابعا السكوت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ويسروا علموا ويسروا ثلاث مرات - [00:12:51](#)

واذا غضبت فاسكت. واذا غضبت فاسكت. واذا غضبت فاسكت خامسا معرفة فضل كظم الغيظ قال سبحانه والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة - [00:13:11](#)

وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله - [00:13:36](#)

وخاي بقيت كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب لا تغضب لا تغضب احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:52](#)